إشراف/ فايز البخاري

الزوكا: القيادات التربوية تتحمل مسؤولية السلوكيات الخاطئة

عدن - الميثاق:

■ اوضح الاخ عارف عوض الزوكا عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الشباب والطلاب ان تاجيل الانتخابات البرلمانية لمدة عامين جاء بعد التوافق مع رؤساء الكتل البرلمانية الممثلة في مجلس النواب من اجل تجنيب البلاد مشكلة الفراغ الدستوري وقطع الطريق على من يريدون الفتنة وزج البلاد في اتون صراعات سياسية الوطن هو الخاسر الاول والاخير فيها.

مشدداً في كلمته التي القاها امام كوادر التربية بمحافظة عدن على الدور الحيوي والمهم الذي يجب ان يلعبه في هذا الصدد مسؤولو وكوادر التربية والتعليم كونهم الاساس في اية توعية او نهضة ترتجى.

ونوّه الى انّ معظم المشكلات المجتمعية يتحمل مسؤوليتها التربويون، لانّ اي سلوك خاطئ او ممارسة لا تمتُّ للأخلاق والعُرف بصلة يكون اساسها التربية الخاطئة.

ودعا الزوكا كافة الشباب الى الاضطلاع بواجبهم الوطني الذي يحتّم عليهم التصدي لكافة الشائعات التي تريد النيل من الوطن وتقلل من أهمية المنجزات والمكتسبات التي تحققت له في ظل دولة الوحدة المباركة.

وحذر الزوكا الشباب من مغبة الوقوع في أحضان مروجي ثقافة الكراهية وحاملي دعوات وأفكار التشدد والتطرف الذين يتبنون الارهاب، ويحاولون إلحاق الضرر بالوطن.

وانتقد القيادات التربوية التي لا تأخذ بعين الاعتبار الجانب التوعوي والروحي للشباب والطلاب، موجهاً لهم ان يقوموا بدور فعال لحماية الشباب وتوعيتهم في وقت مبكر حتى لا يكونوا لقمة سائغة لدعاة التطرف والارهاب.■

في ختام مهرجان الشباب الرابع بعدن

رئيس مجلس الشورى يدعو الشباب إلى التسلح بالروح الوطنية والإسهام في التنمية الشاملة

■ «الميثاق» – متابعات:

دعا رئيس مجلس الشورى الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني كافة الشباب الى الاتجاه للعب دور حيوي في الحياة من خلال الاسهام في تحقيق التنمية الشاملة والمستديمة.

وشدد على أهمية تسلح الشباب بالروح الوطنية العالية كونها الزاد المعنوي لكل الاجيال..وقال: إن روح الانتماء للوطن تزداد رسوخاً بهذا المهرجان وبغيره من الفعاليات التي تفسح المجال للحوار وتبادل الافكار والخبرات وتعزيز التواصل والتفاهم بين الشباب والتنقل الحر عبر فضاءات الوطن والتعرف على تنوع طبيعته الجغرافية ومكوناته التاريخية والحضارية الزاخرة.

وأضاف: إنكم تقفون اليوم على أرضية صلبة قوامها الوحدة والنظام الجمهوري الديمقراطي التعددي، والأمن والاستقرار وأن اليمن الذي تعيشونه اليوم ليس كاليمن الذي كان بالأمس، وعليكم أن تنطلقوا من هذه الأرضية بعزيمة وثبات نحو المستقبل.

وطالب الشباب بأن يحرصوا على الحوار فيما بينهم، وفيما بينهم وبين الآخرين، حيث والحوار مبدأ إنساني عظيم به تترسخ الوحدة الوطنية وتبنى جسور الثقة بين مكونات المجتمع. وأشاد رئيس مجلس الشورى بانعقاد مهرجان الشباب الرابع في مدينة عدن التي قال عنها إنها كانت على الدوام قبلة كل اليمنيين، وكان مناضلو الحركة الوطنية من كل مناطق اليمن يلتقون فيها في ظروف صعبة وفي ظل إمكانيات متواضعة وأمامهم اهداف جليلة، فكانوا يستلهمون من روح هذه المدينة إرادة النضال من أجل الوطن المستقل الحر والموحد..وأضاف: ولأنّ الوحدة قيمة عظيمة بمعايير الدين والوطن فقد انتصر اليمنيون وأسقطوا نظام الإمامة وطردوا المستعمر ثم خاضوا مرحلة أخرى من النضال أنهوا به عهد التشطير وأعادوا تحقيق الوحدة الوطنية..واختتم حديثه بالقول: ما كان لهذا الهدف الاسمى ان يتحقق لولا وجود الإرادة الصلبة والحنكة القيادية الفذة التي تميز بها قائدنا الوحدوي فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، هذا القائد الذي اختزل الزمن وقدّم الوحدة اليمنية أنموذجاً واعداً لأمته ومثالاً للقادة الكبار المخلصين لشعوبهم وأوطانهم.

من جانبه أكد رئيس اتحاد شباب اليمن الأخ معمر الارياني حرص شباب اليمن على مكتسبات الوطن وحماية وحدته، ووقوفهم صفاً واحداً الى جانب القيادة السياسية في بناء الوطن وتنميته ومحاربة التطرف والارهاب الذي يحاول النيل والمساس بوحدتنا الوطنية وزرع الفتن بين أبناء الشعب مشدداً على ضرورة التصدي لكل الدعوات الطائفية والمناطقية التي تطل برأسها بين الفينة والأخرى بدعم من أولئك الشرذمة الموتورين الذين فقدوا رشدهم بعد فقدهم لمصالحهم الشخصية.■

الحاجة الروحية والفكرية والثقافية عند الشباب

أ.د/ علي هود باعبّاد

■ يعاني عدد لا بأس به من الشباب ضعفاً في التصور الاسلامي الشامل المتمثل في قصور تصوراتهم عن الاسلام ودوره في الحياة اليومية، وبالتالي قلّ فهمهم للدين مصدر القوة الروحية والفكرية والثقافية.

وهذا بحد ذاته يعد مشكلة تتجلّى في التقصير في الشعائر الدينية من صلاة وصيام وزكاة، وحج.. الخ، مما ينتشر بين الشباب، فنجد بعض الشباب جلوساً في المقاهي والنوادي وفي مقابل القات اثناء الصلاة، بل احياناً يكون النادي او المقهى أمام المسجد او بجواره او بالقرب منه ، مع أنّه من المفروض عند سماع الأذان ان يتوجه الشباب الى المسجد، لكن قلّة الندوات والمحاضرات عن الفكر والثقافة الاسلامية تدفعهم لذلك السلوك.

وتتمثل مشكلة الحاجة الروحية والفكرية والثقافية عند الشباب ايضاً في قلّة احتكامهم الى الشريعة الاسلامية في السلوك العام والخاص، بل أحياناً يغلب عليهم في استحكام هوى النفس والتعصب للقبيلة، مع أنّ الدين هو العلاج النفسي، والبلسم الناجع لحل جميع المشكلات، فالدين ليس طقوساً وشعائر فقط، بل هو منهاج حياة نظري وعملي، فالجانب النظري إذا لم يؤثر في السلوك فلا قبول له عند الله.

وهذا التقصير في تحكيم الشريعة يوجد ايضاً عند بعض الشباب المتدين، فاحياناً يتراجع عن حكم الله في بعض القضايا نتيجة لضعف الوازع الديني والروحي الذي يُلمس ويُشاهد من خلال قلّة تقوى الله ومخافته في سلوك الشباب.

وهذه المشكلة لها أسباب عديدة يقف في مقدمتها انخفاض الوازع الديني والتربية الروحية والثقافة الاسلامية في المنزل الذي يعتبر المدرسة التربوية الاولى، وتتكون فيه المعالم الاسلامية الاولى لشخصية الطفل، وقد نبهنا الى ذلك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في قوله : «مروا أولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع» ، فالطفل او الشاب الذي يرى تقصير ابويه في إقامة الشعائر الدينية، غالباً ما ينشأ هاجراً لهذه الشعائر، والذي لا يرى افراد أسرته قدوة له غالباً ما يقع في مهب رياح المجتمع تتقاذفه حسب التيار الذي يجرفه والصدفة التي تنتظره..ولاشك انّ مادة التربية الاسلامية في المدارس مكثفة وجيدة، ولكن التقصير على ما يبدو في قلّة وجود المعلم المؤهّل، والمدير المؤهّل، وقد جرت العادة ان الطالب ينظر دائماً الى سلوك معلمه ومديره، ولا يطبّق توجيهاتهما الا اذا رآها معكوسة في سلوكهما ، ما يعني أنهما يمثلان له القدوة في الناحية العلمية السلوكية.

ومن أسباب هذه المشكلة ايضاً قلة الاهتمام باستعمال الوسائل التعليمية الحديثة التي تجعل من تدريس العلوم الاسلامية في المدارس أمراً شيّقاً، وليس مجرد زيادة المعلومات الاسلامية ، إضافة الى قلة الجو الروحاني في المدرسة، فالتربية الروحية والفكرية والثقافية أمر يتعلق بأعماق النفس الانسانية، ووجدان المرء وضميره، لذلك فمن الخطورة بمكان ان تتحول هذه التربية الى تلقين للمعلومات، عندها يتحول التديّن عند الشباب الى معلومات او تصبح التربية الروحية وعظاً وإرشاداً بسمعة الشباب ولا يدخل الى ثنايا نفسه وحنايا قلبه.. ومن هنا تتسع الهوّة بين السلوك وأوامر الدين ونواهيه، فينشأ النقص الروحي والفكري والثقافي عندهم.

الى جانب ما سبق يأتي التقصير في رسالة المسجد التي تتضمن جانباً روحياً وفكرياً وثقافياً كبيراً في مقدمة الاسباب، مع تقصير العلماء في عملية الوعظ والارشاد، فقد اصبح المسجد للشباب مكاناً تؤدّى فيه شعائر الصلاة فحسب، بل وأصبح المنبر لقليلي العلم والثقافة الاسلامية والشحاتين، وأصبح العالم الاسلامي في نظر الشباب فقيهاً لا يتفاعل مع الحياة ولا يعرف من الثقافة العامة وأمور الحياة الاخرى التي يفهم لغاتها الشباب شيئاً، فهو شخص غير متعلم وغير مثقف، ولكن تعارف أهل القرية على تلقيبه بإمام المسجد او بالفقيه، فهو لا يحوز على احترام الشباب وثقافتهم ولا يرضونه قدوة لهم.. ومن هذا اجتمع التقصير في رسالة المسجد مع العجز في تادية العلماء لرسالتهم فتضخّمت المشكلة الروحية والفكرية والثقافية لديهم، وهو ما لا يمكن معالجته الاّ بإيجاد الجو الروحاني والفكري والثقافي في المنزل والمدرسة والمسجد، وفي جميع المؤسسات التربوية والشبابية، حيث أن الكلمة المسموعة والحرف المطبوع، والسلوك المشاهد، والجو الاجتماعي العام المؤثر يكون جواً تربوياً جيداً للشباب، فبمقدار ما تكون هذه الأجواء متماشية مع عقيدة الامة وتراثها ومبادئ دستورها يكون ضيق الفجوة بين نفسيات الشباب وأذهانهم، بين النظرية والواقع.. وبالتالي تتعاون هذه المؤسسات جميعها في سبيل حل هذه المشكلة المتمثلة في قلة تلبية الحاجات الروحية والفكرية والثقافية عند الشباب. ■

المهرجان تجسيد حقيقي للتلاحم الوطني ورد مفحم لدعاة المناطقية

■ اختتم الأربعاء الماضي بمدينة عدن المهرجان الشبابي الثقافي الرابع الذي أقامه الاتحاد العام لشباب اليمن لمدة ستة أيام، حيث وقف أمام عدد من المحاضرات التوعوية التي شملت مختلف المجالات الى جانب عدد من الأماسي الأدبية والثقافية والفنية التي جذبت جمهوراً عريضاً من الزائرين الذين شاركوا في فعاليات المهرجان وأبدوا إعجابهم الشديد بتلك الفعاليات وبالمعارض الفنية المصاحبة والتي شكلت زخماً كبيراً وحضوراً كثيفاً لمختلف الشرائح.. وتخلل فعاليات المهرجان زيارات ميدانية ورحلات سياحية لعدد من المواقع الاثرية بمدينة عدن، فضلاً عن زيارة أهم مناطق الجذب السياحي للتعرف على ما تحويه هذه المدينة الساحرة من كنوز سياحية رائعة.

كتب/ فايز البخاري

ومن تلك الفعاليات تنظيم رحلة شبابية سيراً على الأقدام لكافة المشاركين في المهرجان الذين يربو عددهم عن ٦٠٠ شاب وشابة يمثلون مختلف الجامعات اليمنية والمحافظات، حيث صعدوا الى أعلى قمة جبل شمسان، وهناك رفعوا علم الجمهورية اليمنية مقترناً بصورة رائد الوحدة اليمنية وباني نهضة اليمن فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ومن أعلى قمة في جبل شمسان رفع الشباب المشاركون في المهرجان برقية وفاء وشكر لفخامة رئيس الجمهورية جددوا فيها العهد، واقسموا الأيمان على تمسكهم بالثوابت الوطنية والديمقراطية والوحدة والدفاع عنها حتى آخر قطرة دم، كما عبروا في برقيتهم التي مهروها بقسم الولاء الوطني والدفاع عن الوحدة، عن امتنانهم الكبير لفخامته على رعايته واهتمامه الدائمين بشباب اليمن.

□ «الميثاق» التقت عدداً من الشباب والشابات المشاركين في المهرجان وسجلت انطباعاتهم حيث تحدثت في البداية نجلاء العزي الذماري مشرفة المشاركات من جامعة ذمار قائلة:

نحن سعداء بإقامة مثل هذه الفعاليات التي تهتم بالشباب، حيث تعمل على تعزيز أواصر الأخوة والتعارف بين الشباب من مختلف المحافظات والجامعات اليمنية، مما يعكس روح التلاحم الوطني بينهم، فضلاً عن أنّ هذا المهرجان يُعدُّ بحقٍ فرصة ثمينة لاكتشاف العديد من المواهب التي تنطلق من هذه الفعاليات وتضع أولى خطواتها في طريق المستقبل الصحيح..

رصيد علمي

وتحدثت عزة الصنعاني من جامعة حضرموت قائلة:

– المهرجان أتاح لنا فرصة كبيرة للتعرف على بعض الشخصيات البارزة التي لها إسهام فاعل في المجتمع، ولها باع طويل في مجالات عدة ، من خلال المحاضرات التي قدمها أولئك النخبة، وشكلت لنا رافداً كبيراً أمدّنا بالكثير من المعلومات التي نشعر أنّها بالفعل تُمثّل إضافة حقيقية وثمينة الى رصيدنا العلمي والمعرفي.ولعل الفعاليات الفنية والعروض المسرحية كانت المتنفس الذي وجد من خلاله الشباب الفرصة مواتية للتعبير عن مكنوناتهم الابداعية وعكس مواهبهم المختلفة

إلى ذلك يقول أحمد علي الاحصب من محافظة ذمار:

– تعتبر المشاركة في المهرجان تجسيداً لمبدأ التلاحم الوطني الصادق، ويؤكد في الوقت نفسه على أن الوحدة تمضي بدون خوف وأنّها محمية بسواعد الشباب الذين يمثلون القوة في أقصى عنفوانها.وهذا يحقق طموحات وآمال الوطن الذي يرى أن استقراره بوحدته، وأنّ تنميته لن تكون على أتم وجه ما لم يكن أساسها وعمودها الفقري هم الشباب الذين يمثلون نصف الحاضر وكل المستقبل.

وبدوره يقول ناصر جزيلان:

– هذه المهرجانات تمثل بيئة خصبة لنمو وازدهار المواهب، وتخلق فرصاً كبيرة للمبدعين الذين يجدون فيها متنفساً حقيقياً لإبراز مواهبهم، والتمتع بمواجهة الجمهور وجهاً لوجه، ما يبعث فيهم الحماس ويخلق لديهم روح الإصرار والمثابرة من أجل المضي قدماً في مجالاتهم الابداعية المختلفة، ولهذا لا يسعني القول الا أن المهرجان كان ناجحاً بكل المقاييس، خاصة وقد عكست فعالياته روح الوحدة الوطنية في وجدان الشباب الذين لن يسمحوا أبداً الإضرار بها.

احمد الاحصب

جمال ذعفان

حازم الرصاص

توعية الشباب

محمد حسن عبدالرزاق قال:

– إنّ مثل هذه التظاهرة الشبابية تحقق انطلاقة واعية من خلال استغلال طاقة الشباب وتوجيهها التوجيه الأمثل نحو المساهمة والمشارك ة الفاعلة في البناء والتنمية الفاعلة لهذا الوطن على قلوبنا وقلب كل وطني فخور بارضه وخيراتها، وبقيادته الحكيمة التي يقف في مقدمتها فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي أولى الشباب جل الرعاية والاهتمام وأسندها بمختلف الأنشطة الشبابية المختلفة التي تقيمها المؤسسات المعنية بالشباب.ولعل هذا المهرجان قد أسهم بجزء كبير في توعية الشباب ضد دعوات التطرف والارهاب التي يحاول المتشددون الإيقاع بهم وجرهم الى شراكها والتي تتنافى مع كل قيم وأخلاقيات ديننا الاسلامي الحنيف.. فضلاً عن تهديدها للسلم الاجتماعي والوطني.

فهيم العفاري

مختار الخطيب

أما الأخ جمال حسن ذعفان فقد قال:

هذا المهرجان يعتبر لوحةً ترسم شباب اليمن الذين يمثلون الجسد الواحد، والصوت الواحد، والنبض الواحد في مدينة عدن التاريخية التي ارتفع منها علم الجمهورية اليمنية وطي صفحات عهد التشطير البغيض الى غير رجعة.هنا يلتقي الود والمحبة، وتتلاقى القلوب التي تقاطرت من كافة ارجاء الوطن، لتشكل لوحة الوطن الخالدة، وترسم بحروف من نور مستقبل اليمن المشرق الذي سطره هؤلاء النخبة الذين تخلو أذهانهم من عقد الماضي ولا يحملون في قلوبهم سوى الحب والولاء الخالص لهذا الوطن الحبيب.

تظاهرة رائعة

مختار علي أحمد الخطيب:

– المهرجان أتاح لنا الفرصة لعرض لوحاتنا التشكيلية التي لاقت استحسان الزائرين، وهذا ما سيدفعنا للتجويد أكثر مستقبلاً، خاصة وهو تظاهرة سنوية رائعة جمعت في طياتها شباب اليمن من مختلف المحافظات لتجسد معاني الوحدة والتلاحم والترابط والأخوة، كما ساعدت هذه الفعالية على التقاء جميع التشكيليين الشباب لتمطر ريشهم الفنية وتقطر بحب الوحدة الوطنية التي عكستها لوحاتهم الفنية هنا في عدن.

من جانبه يتحدث لنا حازم عبدالرحمن الرصاص بالقول:

– المهرجان الشبابي الثقافي الرابع شكّل نقلة نوعية في الأنشطة الشبابية كونه جمع بين عدد من الانشطة التي تلبي طموحات ورغبات كافة الشرائح والفئات الشبابية، حيث اشتمل على المعارض الفنية التي لبّت رغبات التشكيليين والنحاتين والمصورين، وضم العديد من المحاضرات التوعوية التي كان الجميع بامس الحاجة لها خاصة فيما يتعلق بغرس مفاهيم الولاء الوطني، واحتوى على فقرات فنية وعروض مسرحية روّحت عن المشاركين وأبرزت العديد من المبدعين، فضلاً عن الرحلات والزيارات التي عرّفتنا على ما تزخر به مدينة عدن من كنوز سياحية.

جامعة وطنية

حنان عمر العمودي بدورها أدلت بانطباعها قائلة:

– مثل المهرجان جامعة شبابية وطنية لأنه ضم شباباً من مختلف المحافظات والجامعات ليجسدوا روح التلاحم الوطني بعيداً عن أية مصالح شخصية أو أهداف حزبية ضيقة، وبالتالي فهو مهم بحد ذاته من حيث الفكرة، ناهيك عمّا اشتمله برنامجه من أنشطة مختلفة لبّت طموحات غالبية المشاركين، وزرعت البسمة والفرحة في قلوب الجميع، كما مثل النافذة التي أطلّ منها المبدعون المشاركون على عالم المتلقين، وحفزّهم لبذل المزيد في سبيل صقل مواهبهم، زد على ذلك أنه عزّز من مفاهيم الولاء الوطني وعكس مدى تمسك الشباب بالوحدة التي نحن على استعداد تام لأن نضحي بالغالي والنفيس في سبيلها، فهي خيارنا وقدرنا الذي لا تراجع عنه.

واختتم الاحاديث الينا الاخ فهيم عبدالله العفاري نائب مدير عام الانشطة والخدمات الطلابية بجامعة حضرموت بالقول:

– لقد سعدنا كثيراً بالمشاركة في فعاليات المهرجان الذي جاء ليترجم محتوى البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ الرئيس فيما يتعلق بالاهتمام بالشباب ورعاية المبدعين منهم على مستوى الجمهورية.ولعله من البديهي ان نقول اننا قد شعرنا بمدى التلاحم الوطني الذي بدأ عليه المشاركون، وأن المهرجان مثل الدوحة الغنّاء التي تلاقى تحت ظلالها الوارفة كل شباب اليمن. ■

محمد عبدالرزاق

ناصر جزيلان

رُقيـة للجنون

ميسون الإرياني

المنازلُ حينَ تزوّدُ
قيثارةَ الخوفِ فينا
سيمحو المساءُ قلوبَ العفاريتِ،
ينسجُ وردَ السلامِ
على قارعات المدى المستكين
على ضفتي قلبه
إذْ يراودُ عن صفَة الحب وقته..
المنازلُ حينَ تؤبِّنُ دورتهـــا
للفراشات
حـــيثُ يكون لصـــدري بكاء
الصنوبرِ والموت،
(كانتْ بكارتُهُ من ضفائرها
وحنينُهُ من مزارات أحلامها،
دمعُها والدعاءُ علىَ صدرِهَا
إذْ يواري المدى في جنونه
بعض ابتهالاتها،
إذْ يهدُّ اشتياقُهُ قلبَهُ..
يغفو على حلمها)..
يرشو السماءَ المعتَّقة الأمنيات
صريعاً
يكونُ على وهْدَةٍ للدموع يناجي:
لميلادها دمعُ أمِّي، نجومٌ يطرِّزُها
بي/ بَها
إذْ يذوبُ على شفتيَّ هواها
أناجي التعاويذَ
أومئُ للطير
مُدُّوا تضاريسَ قلبي شمالاً
لآخذَ نصفَ صلاتي..
إنِّي نسيتُ صلاتي!!
المنازلُ حينَ ستـــفـــضحُ آلامنا
للجنود
سيشعلَني البحرُ فيكِ
أنا شعرك السرمدي..
تُشيِّعُ أهاتَنا الخمرُ
حيثُ المناسكُ صوتُك،
حيثُ اسمُك رُقيةٌ للمَواجيد،
حيثُ يلوذُ بي الضوءُ منكَ..
المنازلُ حينَ يفيضُ جنونَي
بكِ كلُّ أسطُحِها،
كلُّ آلامها،
كلُّ آمالِها المقعداتِ ستذرو
العذارىَ السماءَ
ملائكةً
ويذوبُ الوجود.

تهانينا

يحتفل الزميل عبدالحليم سيف الخميس القادم بزفاف نجله «رامز» وذلك في صالة «سام» بحدة.

المهنئون:

هيئة تحرير «الميثاق» ترفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للعريس.. وألف مبروك

تهانينا

باقة مشاقر نقدمها للأخ بليغ المخلافي بمناسبة مولده الجديد الذي أسماه **محمد** جعله الله قرة عين لوالديه مبروك يا أبا محمد

المهنئون:

توفيق الشرعبي، مفيد الرعيني، أمين الرعيني، محمد مهيوب، صبري القانون، احمد المخلافي وجميع الأهل والأصدقاء.

تهانينا

نهنئ ونبارك للزميل عبدالرزاق عبدالملك الديلمي بمناسبة ارتزاقه المولودة البكر التي أسماه «**رغد**».. فألف مبروك.

المهنئون:

يحيى و محمد عبدالكريم بن عبدالكريم الحملي، وجميع الأهل والأصدقاء

إبداعات شبابية